العدد(1328) السنة السادسة -الاحد (21) ايلول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

# بوش وعباس يجتمعان في البيت الابيض الخميس

واشنطن/ الوكالات

قال البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش سيستعرض التقدم الذي تحقق في محادثات السلام في الشرق الاوسط مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس عندما يجتمعان في واشنطن هذا الاسبوع. فيما قتل الجيش الإسرائيلي بالرصاص ناشطا فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة امس السبت.

وقالت دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الابيض في بيان «يتطلع الرئيس الى المباحثات التي سيجريها مع الرئيس عباس بشأن التقدم الذي تحقق نحو انشاء مؤسسات فلسطينية وتحقيق رؤية دولتين هما اسرائيل وفلسطين يعيشان جنبا الى جنب في سلام وأمن.»

ويجتمع الرئيسان الخميس المقبل بعد نحو اسبوع من فوز وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسيبي ليفني في الانتخابات التي جرت لاختيار بديل لرئيس الوزراء ايهود اولمرت الذي يواجه اتهامات محتملة ويزمع الاستقالة.

ويزمع اولمرت البقاء كرئيس وزراء انتقالي ومواصلة محادثات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة مع عباس الى ان تشكل ليفني حكومة.

ويسعى بوش من اجل التوصل الى اتفاق بشأن دولة فلسطينية قبل ان يغادر البيت الابيض في كانون الثاني القادم لكن لا يتوقع كثيرون تحقيق تقدم كبير في عملية السلام. من جهة اخرى قال الجيش الإسرائيلي إن جنودا إسرائيليين قتلوا بالرصاص ناشطا فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة امس السبت. وذكرت متحدثة باسم الجيش أن الجنود أطلقوا الرصاص وقتلوا ناشطا ألقى قنبلة حارقة عليهم قرب مستوطنة يتسهار اليهودية جنوبي مدينة نابلس الفلسطينية.

وكان مستوطنون يهود مسلحون من مستوطنة يتسهار هاجموا في الاونة الاخيرة فلسطينيين ودمروا منازل في قرية قريبة بعد أن طعن فلسطيني وأصاب طفلا يبلغ من العمر تسعة أعوام في موقع استيطاني يهودي.

الرّئيس الفرنسي ساركوزي مع السيدة الأولى كارلا بروني في القصر الرئاسي يوم ٢٠/أيلول/ ٢٠٠٨ في باريس (يوم التراث الفرنسي).

## البريطانيون أغلقوا سفارتهم الى إشعار أخر

# اليمن تتعهد بإلقاء القبض على منفذي هجوم السفارة الأمريكية

صنعاء/ الوكالات

قالت وسائل الإعلام الحكومية ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح تعهد بأن تقدم السلطات للعدالة من هم وراء الهجوم الانتحاري المزدوج عند السفارة الامريكية هذا الاسبوع.

وقال مسؤول أمن يمني للصحفيين ان الاعتقالات مستمرة بشأن الهجوم الذي قتل فيه ١٧ شخصا بينهم ستة مهاجمين خارج مجمع السفارة الحصين يوم الاربعاء.

وامتنع عن ذكر عدد المحتجزين. وقالت السلطات في وقت سابق ان ٣٠ شخصا يُشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة تم اعتقالهم.

ووعد صالح في كلمة ألقاها في مدينة الحديدة المطلة على البحر الأحمر ونقلتها وسائل الإعلام الحكومية بملاحقة الذين كانوا وراء الهجوم أينما كانوا وتقديمهم للعدالة.

وقال ان الأعمال الإرهابية ترتكب ضد الجميع وليس ضد النظام السياسي فقط وان مرتكبيها ضد التطور والإستقرار والدين الاسلامي.

وقتلت سوزان البنا وهي أمريكية عمرها ١٨ عاما وزوجها اليمني أثناء وقوفهما في طابور مع أفراد العائلة قدموا طلبات للحصول على تأشيرة لزيارة الولايات المتحدة. وبقية القتلى جميعهم من اليمنيين باستثناء امرأة هندية صادف مرورها في المكان.

وأعلنت جماعة تطلق على نفسها «الجهاد الاسلامي في اليمن» ليس لها علاقة بمنظمة فلسطينية تحمل اسما مماثلا المسؤولية عن الهجوم.

وقالت الجماعة انها تتبع تنظيم القاعدة وتعهدت بشن هجمات على السفارتين البريطانية والسعودية ومسؤولين يمنيين اذا لم يفرج اليمن عن عدة أعضاء من الجهاد. وقال دبلوماسي في السفارة البريطانية للصحفيين ان السفارة البريطانية في صنعاء تغلق يومي السبت والاحد وهما يوما عمل في اليمن بسبب التهديدات الراهنة.

وكانت هذه الهجمات هي أكبر عملية في اليمن منذ الهجوم على المدمرة الأمريكية كول في عام ٢٠٠٠ والناقلة الفرنسية ليمبورج في عام ٢٠٠٢ .

وكان المهاجمون متخفين في زي عسكري واستخدموا سيارات مماثلة للتي تستخدما قوات الامن في محاولة لدخول مبنى السفارة.

وقالت وزارة الخارجية الامريكية ان التفجيرات تحمل كل بصمات هجمات القاعدة لكن الولايات المتحدة لم تتوصل بعد للجهة التي يوجه الاتهام اليها.

وانضمت الحكومة اليمنية الى الحرب التي تقودها الولايات المتحدة ضد الارهاب بعد هجمات ١١ ايلول على مدن امريكية في عام ٢٠٠١.

وسجن اليمن عشرات المتشددين فيما يتعلق بتفجير أهداف غربية واشتباكات لكن مازال ينظر لليمن في الغرب على انه ملاذ امن للمتشددين الاسلاميين.

الى ذلك قال مصدر دبلوماسي بريطاني امس السبت ان سفارة بلاده في صنعاء مغلقة منذ حتى اشعار آخر فيما شددت السلطات اليمنية التدابير الامنية حول البعثات الدبلوماسية الاجنبية.

وتاتي هذه التدابير بعد التفجير الدامي الذي استهدف السفارة الاميركية في صنعاء الاربعاء واسفر عن ١٦ قتيلا، واثر تهديدات باستهداف السفارة البريطانية وسفارات عربية اخرى.

وذكر المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «ابواب السفارة اغلقت ابوابها حتى اشعار آخر وتم وقف تقديم كل الخدمات التي توفرها السفارة».

من جهتها، اعلنت وزارة الداخلية اليمنية أنها وضعت «مختلف أجهزتها ووحدتها الأمنية في حالت تأهب تام كما عملت على تشديد وتكثيف حراستها لمختلف الأجهزة والمرافق والسفارات والمكاتب الدبلوماسية استعدادا لمواجهة وإحباط أي تهديد إرهابي».

وذكر مركز الاعلام الامني التابع للوزارة ان «الأجهزة الأمنية تمكنت عقب إفشالها للعملية الإرهابية من اعتقال مجموعة من العناصر المشتبه بصلتها بالجريمة والارتباطها بعناصر القاعدة مع مواصلتها لملاحقة العناصر المشتبه بصلتها بتلك الجريمة».

وذكر تقارير صحفية ان العاصمة اليمنية تشهد تدابير امنية مشددة جدا خصوصا في محيط البعثات الدبلوماسية.

وكانت مجموعة تطلق على نفسها «الجهاد الاسلامي في اليمن» تبنت الهجوم على السفارة الاميركية ودعت للافراج عن معتقليها، كما هددت باستهداف سفارات بريطانيا والسعودية والامارات.

# واشنطن: تراجع الحريات الدينية في الجزائر ومصر والأردن والصين

واشنطن/ اف ب

اشارت الولايات المتحدة في تقرير سنوي صادر عن وزارة الخارجية نشر الجمعة الى تدهور الحريات الدينية في الجزائر ومصر والاردن والصين في ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

ويعرض التقرير وضع الحريات الدينية في العالم بين تموز ٢٠٠٧ وتموز ٢٠٠٨.

وكتب جون هانفورد المسؤول عن التقرير الذي تصدره الخارجية الاميركية كل سنة «حصلت مشكلات في الجزائر والاردن وهما بلدان يبديان تقليديا مزيدا من الاحترام للاقليات الدينية».

وتابع الدبلوماسي الاميركي «دانت محكمة في الاردن مسلما اعتنق المسيحية. كما مارست الحكومة الاردنية مضايقات على افراد ومنظمات على اساس انتمائهم الديني».

وفي الجزائر ذكر التقرير ان «سياسة الحكومة قانونا وممارسات ادت الى تدهور وضع الحريات الدينية خلال الفترة موضع الدراسة»، مشيرا بصورة خاصة الى قانون صادر في شباط يعتبر التبشير بديانة غير الاسلام جريمة.

وفي الصين لفت التقرير الى ان «القمع الذي تمارسه الحكومة حيال الحريات الدينية تكثف في بعض المناطق ولا سيما في التيبت ومنطقة الاويغور التي تتمتع بحكم ذاتي»، في اشارة الى اقليم تشيجيانغ (غرب الصين) الذي تشكل اتنية الاويغور المسلمة الناطقة بالتركية غالبية سكانها.

وشهد هذا الاقليم خلال دورة بكين للالعاب الاولمبية سلسلة اعتداءات عنيفة ادى اكثرها ضراوة في الرابع من اب الى مقتل ١٦ شرطيا في كشغار. وفي اذار اسفرت حملة تظاهرات واحتجاجات عنيفة في التيبت عن سقوط ٢٠٣ قتلى بحسب التيبتيين في المنفى، فيما افادت بكين عن مقتل ٢١ شخصا بايدي «مثيري الشغب» و«متمرد» تيبتي واحد قتلته القوات الصينية.

وفي مصر افاد التقرير ان «عددا من الاجراءات والممارسات الحكومية التي اقرت في الفترة المذكورة ساهمت في تراجع احترام الحكومة للحريات الدينية»، مشيرة بصورة خاصة الى حصر الحق في اعتناق دين جديد بغير المسلمين.

وذكر التقرير «بعض التقدم» الذي تحقق في السعودية، واستمرار الوضع القائم في بورما واريتريا وايران وكوريا الشمالية والسودان واوزبكستان، وهي دول مدرجة مع الصين على «القائمة السوداء» الاميركية للدول التي تنتهك الحريات الدينية في العالم وتتعرض لعقوبات حكومية اميركية.

وتجري مراجعة هذه القائمة كل سنة في نهاية العام استنادا الى هذا التقرير.

ونددت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس لدى عرضها التقرير بمحاولات منظمة المؤتمر الاسلامي لتجريم «الاساءة الى الديانات».

وقالت «ان الولايات المتحدة ترفض الافعال المسيئة لبعض التقاليد الدينية، لكنه لا يمكن القبول بمنع حرية التعبير».

وتابعت «اننا قلقون من محاولات الترويج لمفهوم الاساءة الى الديانات هذا الذي صدرت بشأنه قرارات عديدة في الامم المتحدة».

## غوردون براون يواجه المشككين في قيادته

لندن/ الوكالات

يواجه رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون أياما صعبة مع بدء أعمال المؤتمر السنوي العام لحزب العمال الحاكم المنعقد في مدينة مانشستر شمالي غربي إنجلترا.

ومن المقرر أن يلقي براون خطبة أمام كوادر الحزب لأول مرة منذ دعوته من عدد من أعضاء البرلمان العماليين بإجراء انتخابات على رئاسة الحزب.

كما سيجيب براون مع عدد من كبار الوزراء على تساؤلات بشأن الأزمة الاقتصادية في العالم وانعكاساتها على بريطانيا.

ومع تفوق شعبية حزب المحافظين على حزب العمال في استطلاعات الرأي بنسبة ٢٠٪ أخذ مؤيدو براون بالإقرار بقلقهم إزاء قيادته.

غير أن هؤلاء يؤكدون أن الخبرة الاقتصادية لبراون لا تقدر بثمن في هذه الأزمة الاقتصادية التي يعيشها العالم.

وشغل براون قبل أن يصبح رئيسا للوزراء منصب وزير المالية، واتسم عهده بقدر من الازدهار والرفاه الاقتصادي مما دعم حكم سلفه توني بلير.

وكان رئيس الوزراء البريطاني قد صرح امس الاول الجمعة بأن المتمردين في الحزب لن ينجحوا في إقصائه عن منصبه مشيرا إلى أن "على القادة أن يواجهوا كل الاحتمالات".

ويتناقض الجو العام في مؤتمر الحزب هذا العام بشكل حاد مع الأجواء الفرحة التي سادت مؤتمر العام الماضي.

فقد كان رئيس الوزراء ينعم حينها بتفوق حزبه في استطلاعات الرأي وتفاؤل كوادر حزبه مع استلامه لمنصبه الجديد.

تقرير اخباري

بدأت القوى الكبرى مشاورات لفرض حزمة جديدة من العقوبات على إيران بسبب برنامجها النووي.

فقد عقد اجتماع في واشنطن بين مسؤولين بوزارات الخارجية في الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن لبحث الخطوات القادمة تمهيدا لاجتماع وزراء خارجية الدول الست هذا الأسبوع على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

# الدول الكبرى تبحث فرض عقوبات جديدة على إيران

واشنطن/ الوكالات

وعقب الاجتماع ذكر مسؤول أمريكي أن الدول الست ملتزمة بمواصلة بحث فرض عقوبات جديدة.

وجاء ذلك وسط أنباء عن خلافات عميقة بين الدول الست بشأن موضوع تشديد العقوبات حيث تعترض روسيا والصين على التوجة الأمريكي الأوروبي لتشديد العقوبات.

وفي ضوء عدم اقتناع موسكو وبكين بهذا التوجه فمن المتوقع أن تعرقلان صدور أي قرار بهذا الشأن من مجلس الأمن او في الأقل إبطاء عملية تبنيه مثلما حدث في القرارات الثلاثة السابقة.

وتضغط واشنطن وحلفاؤها الأوروبيون من اجل الإسراع بتشديد العقوبات بهدف إظهار تصميم المجتمع الدولي على منع إيران من تطوير سلاح نووي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية شون مكورماك إن بلاده تسعى من خلال هذه المشاورات لجس نبض مختلف الأطراف تجاه هذه المسألة.

وأضاف مكورماك أن بلاده تريد تبني أفضل قرار فعال من مجلس الأمن رافضا الحديث عن موعد محدد لصدور القرار.

وذكرت مصادر دبلوماسية أوروبية أن الغرب يسعى لتبني ولو قرار ضعيف بتشديد العقوبات، لكن المتحدث الأمريكي أكد أن بلاده تضغط من أجل إجراءات عقابية قوية.

وكانت الدول الست والاتحاد الأوروبي عرضت على طهران مجموعة من الحوافز في مقابل وقف أنشطة تخصيب اليورانيوم.

وحتى الان ترفض طهران هذه الاقتراحات ما يفتح الباب أمام إصدار قرار رابع من مجلس الأمن بعقوبات مالية واقتصادية إضافة إلى العقوبات المتوقع ان تبادل عدة دول بفرضها على طهران.

وتؤكد إيران أن برنامجها النووي للأغراض السلمية وتتمسك بحقها في امتلاك هذه التكنولوجيا، وحتى الآن لم تؤد العقوبات إلى ليونة في الموقف الإيراني وإن كانت التقارير قد أشارت إلى أنها أضرت كثيرا بالاقتصاد الإيراني.

وجاءت مشاورات القوى الكبرى بعد صدور تقرير من الوكالة الدولية للطاقة الذرية يتهم طهران بعرقلة تحقيق للوكالة بشان مزاعم حول محاولة إيران صنع سلاح نووي.

وقد اعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أن بلاده لن ترضخ للضغوط و انها دولة قوية.

من جهة اخرى قالت وزارة الخارجية الروسية في بيان امس السبت ان روسيا تعارض تبني مجلس الامن الدولي عقوبات جديدة ضد ايران.

وجاء في البيان انه خلال اجتماع الجمعة لممثلي وزارات الخارجية للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والمانيا، قالت روسيا «انها تعارض اتخاذ مجلس الامن الدولي في هذه المرحلة لاجراءات اضافية» ضد ايران.

واجتمع المديرون السياسيون لوزارات خارجية الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا اضافة الى مسؤول نزع التسلح الصيني، الجمعة في واشنطن لبحث الملف الايراني.

وجاء في بيان الخارجية الروسية «ان الجانب الروسي اكد ضرورة متابعة الجهود للعودة الى الحوار البناء مع طهران بهدف التقدم في مسار التفاوض».

واضاف البيان «ان كافة المشاركين في الاجتماع اعربوا عن دعمهم لتحركات الوكالة الدولية للطاقة الذرية واكدوا ضرورة تعاون ايران بشكل كامل وشفاف مع الوكالة».

وفي تقرير جديد نشر الاثنين نددت الوكالة الدولية للطاقة الذرية برفض ايران وقف انشطة تخصيب اليورانيوم برغم قرارات مجلس الامن الثلاثة السابقة التي تشتمل على عقوبات بحقها.

غير ان القرار الاخير الذي تم تبنيه في آذار يمنح ايران ٦٠ يوما للاستجابة لمطالب الامم المتحدة الامر الذي رفضته طهران.

واشارت الوكالة في تقريرها الى ان ايران حسنت قدرتها على تخصيب اليورانيوم واكدت انها لا تزال غير قادرة على تأكيد ان البرنامج النووي الايراني برنامج محض مدني كما تقول طهران.

وتشتبه دول غربية في ان يكون البرنامج مخصصا لحيازة سلاح نووي.

وكانت الخارجية الاميركية اعلنت الجمعة ان القوى الكبرى الست المعنية بالمباحثات الخاصة بالبرنامج النووي الايراني (روسيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والصين والمانيا) اتفقت خلال اجتماع في واشنطن على «استكشاف» احتمال اتخاذ عقوبات جديدة ضد ايران.